

الإخوان المسلمون بكفر الشيخ يرفضون زيارة "السفاح بوش"



الأربعاء 16 يناير 2008 05:03 م
كتب: كفر الشيخ - خاص

تحت شعار "لا لزيارة السفاح بوش" عقدت الكتلة البرلمانية للإخوان المسلمين مساء أمس الثلاثاء مؤتمراً بنقابة الأطباء بكفر الشيخ؛ احتجاجاً على زيارة الرئيس الأمريكي بوش للمنطقة التي من المقرر اختتامها بزيارة مصر اليوم لمدة عدة ساعات في منتجع شرم الشيخ.

وقد توافدت أعدادٌ غفيرةٌ من مواطني جميع مراكز كفر الشيخ لحضور المؤتمر وإعلان رفضهم لزيارة بوش؛ حيث اكتظمت القاعة بالحاضرين؛ مما اضطر الجماهير إلى الوقوف خارج أسوار مقر النقابة، وقد تم توفير شاشات عرض كبيرة وساعات لنقل وقائع المؤتمر لهؤلاء الذين ظلوا وقوفاً في الشارع رغم صعوبة الظروف الجوية وتأخر الوقت ليلاً، وأبوا أن يغادروا إلا بعد انتهاء آخر فقرةٍ من فقرات هذا المؤتمر!!

بدأ المؤتمر بقراءة آياتٍ من القرآن الكريم، ثم ألقى الدكتور محمد فؤاد عبد المجيد- نقيب أطباء كفر الشيخ- كلمةً قال فيها: "إن هذا الشخص (بوش) يجب أن لا يُستقبل على أي أرضٍ مصرية، بل ينبغي أن يعود إلى بلاده؛ ليعلم شعبه أننا نرفض كل من يدعم أعداءنا الصهاينة".

وفي كلمة الإخوان المسلمين أكد الدكتور حسن أبو شعيشع أن زيارة الرئيس الأمريكي في هذا التوقيت- وقد أوشكت فترة رئاسته على الانتهاء- تأتي كخطوةٍ تنفيذيةٍ للسياسة الصهيونية الخبيثة التي تستهدف القضاء على القوة الإقليمية العربية والإسلامية؛ ليحل محلها نظامٌ شرق أوسطي يهيمن عليه الصهاينة اقتصادياً وسياسياً وعسكرياً.

وأضاف: "إن ما حدث للعراق وما يحدث في لبنان وموقفه من إيران، بل وموقفه من قضايا الحريات والديمقراطية في بلادنا ليس ببعيدٍ عن هذه السياسة الجائرة التي تسعى إلى تكريس الهيمنة الغربية والصهيونية، وأن تستبدل بقيمتنا الإسلامية الأصيلة قيمًا غربيةً ودخيلةً تحمل بذور الانحلال والفساد، ولكن الإخوان المسلمين في جميع أنحاء العالم هم الصخرة التي تقف صامدةً في وجه هذا المخطط، ولن نسمح له أن يتحقق أبداً!!".

وأوضح أبو شعيشع أننا إذا كنا نعاني في مصرنا من انتشار الفساد بكل صوره، وارتفاع الأسعار والبطالة، كما نعاني من إهدار حقوق الإنسان في كل مكان- ومنها الاعتقالات والمحاكمات العسكرية للمدنيين- فإن كل هذا يتم برعايةٍ ومباركةٍ أمريكيةٍ التي تغض الطرف عمدًا عن هذه الانتهاكات؛ لأن فيها تحقيقًا لمصالحها في الإضرار ببلادنا وشعبنا.

وكان للأزهر الشريف كلمةٌ في المؤتمر ألقاها فضيلة الشيخ عبد الفتاح فرج، أكد فيها أن بوش لم يتخذ أبدًا أي قرارٍ لمصلحة العرب أو المسلمين منذ بدء رئاسته في 2001م، وأنها لا تتوقع خيرًا من هذه الزيارة.

ةحاتم رية ةروصلا

د. محمد فؤاد عبد المجيد

ة حاتم ريغ ةروصلا

ة حاتم ريغ ةروصلا

د. حسن أبو شعيشع

الشيخ عبد الفتح
فرج

وفي نهاية المؤتمر تحدّث محمد الحليسي- النائب الشرعي لدائرة العجوزين بدسوق؛ حيث قال: "إن هذا السفاح (بوش) تقطر يده بدماء المسلمين، وما من مكانٍ حلّ فيه إلا حلّ فيه الخراب والدمار؛ ولهذا فنحن نوّكّد أنه (لا مرجّأ) به ويفريقه وإدارته وبسياسته، ونرفض أن يتم استقباله على أرضنا، كما نرفض أي وجود أمريكي على أي أرضٍ مسلمة".

وقال بيانٌ تم توزيعه في المؤتمر بتوقيع "نواب الإخوان المسلمين بكفر الشيخ" عنوانه (لا لزبارة بوش): "إن هذه الزبارة تهدف إلى إخضاعنا لرغبة الأمريكيان بدعم الكيان الصهيوني الغاصب في عدوانه على شعبنا الفلسطيني، وتمكين الصهاينة من أراضينا والقضاء على أي بذرةٍ للمقاومة، ونقول لحكامنا: ارجعوا إلى شعوبكم حتى نسترجع استقلالنا وكرامتنا".

<https://www.ikhwanonline.com/article/33663>